

ذم الهوى

وأخبرنا ابن ناصر قال أنبأنا المبارك بن عبد الجبار قال أنبأنا علي بن محمد بن قشيش قال أنبأنا أبو عمر بن حيوية قال حدثنا الصولي قال حدثنا أحمد الطالقاني قال حدثني فضل البريدي قال جلس محمد بن نصر ابن منصور بن بسام وعلى رأسه عشرة خدم لم ير قط أحسن منهم ما منهم من ثمنه ألف دينار إلا أكثر فجعل الناس ينظرون إليهم فقال محمد هم أحرار لوجهه □ إن كان □ كتب علي ذنبا مع واحد منهم قط فمن عرف خلاف هذا منهم فليمض فإنه قد عتق وهو في حل مما يأخذ من مالي .

أخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت قال أنبأنا علي بن محمد المعدل قال أنبأنا الحسين بن صفوان قال حدثنا أبو بكر القرشي قال حدثنا محمد بن المثنى قال سمعت إبراهيم بن شأس قال سمعت إبراهيم بن أبي بكر بن عياش يقول شهدت أبي عند الموت فبكيت فقال يا بني ما يبكيك فما أتى أبوك فاحشة قط .

أخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال أنبأنا أحمد بن علي قال قرأت على الحسن ابن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي قال سمعت محمد بن عثمان يقول حدثني أبي قال سمعت عمر بن حفص بن غياث يقول لما حضرت أبي الوفاة أغمى عليه فبكيت عند رأسه فأفاق فقال ما يبكيك قلت أبكي لفراقك ولما دخلت فيه من هذا الأمر يعني القضاء فقال لا تبك فإنني ما حللت سراويلي على حرام قط .

أخبرنا عبد الرحمن بن محمد القزاز قال أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت قال أنبأنا علي بن محمد بن عبد □ المعدل قال أنبأنا عثمان بن أحمد الدقاق قال حدثنا محمد بن أحمد بن البراء قال حدثنا سفيان المصيصي قال شهدت الهيثم بن حميد وهو يموت قد سجي نحو القبلة قال فقامت جاريته تغمز رجله فقال اغمزها فإنه يعلم أنهما ما مشتا إلى حرام قط